وتوفى فى سنة احدى عشرة ومائتين ببغداد ولما حضرته الوفاة قال
اشتهى ان يجئ مخارق المغنى ويغنى عند راسى هذان البيتان لى ٥

اذا ما انقضت عنى من الدهر مدتى ... فان عزاء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكرى وتنسى مودتى ... ويحدث بعدى للخليل خليل

ابن النديم الموصلى كنيته ابو محمد واسمه اسحق بن ابراهيم التميمى
بالولاء الارجانى الاصل كانت ولادته فى سنة خمسين ومائة وكان
من ندماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة والغناء الذى انفرد
بهما وكان من العلماء باللغة والاشعار واخبار الشعراء وايام الناس
وله نظم جيد وديوان شعر فمن شعره ما كتبه الى الهارون ٥

واهرة باخل قلت لها اقصرى ... فليس الى ما تامرين سبيل
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى ... بخيلا له فى العالمين خليل
وانى رايت البخل يزرى باهله ... فاكرمت نفسى ان يقال بخيل
ومن خير خلات الفتى لو علمته ... اذا نال خيرا ان يكون نبيل
وكيف اخاف الفقر واحرام الغنا ... ورای امیر المومنین جمیل
عطائى عطاء المكثرين تكرما ... ومالى كما قد تعلمين قليل

حدث ابنه محمد عن ابيه اسحق قال دخلت على الرشيد وبين
يديه طبق فيه ورد فقال قل فى هذا شيئا فقلت شعرا ٥

كانه خد محبوب يقبله ... فر المحب وقد اضنى به خجلا
فقالت له جارية كانت على راسه لخطات لا قلت كما اقول شعرا ٥
كانه وجنة حين ندفعنى ... بالله الرشيد لامر يوجب الفضلا

فقال فضحك الرشيد وقال اخرج يا اسحق فقد حركتنى هذه الماجنة ثم
قام واخذ بيدها وخلا بها وتوفى الاسحق فى شهر رمضان سنة خمس
وثلاثين ومائتين وكان قد عمى فى اخر عمره قبل موته بسنتين

ابن الجوزى كنيته ابو الفرج واسمه عبد الرحمن بن ابى الحسن القرشى التميمى البكرى البغدادى الفقيه الحنبلى الواعظ الملقب جمال الدين الحافظ كان علامة عصره وامام وقته فى الحديث وصناعة الوعظ

وله اشعار لطيفة فمنه يخاطب اهل بغداد ه

عذيرى من فتية بالعراق	قلوبهم بالجفا قلب
يرون العجيب كلام الغريب	وقول الغريب فلا يعجب
مياذيبهم ان تندت بخير	الى غير جير انهم تقلب
وعذرهم عند توبيخهم	مغنية الحى لا تطرب

وتوفى ليلة الجمعة سنة ثانى عشرة وخمسمائة

ابو دلامة زيد بن الجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وانه كان اسود عبدا حبشيا ومن نوادره انه توفى لابى جعفر المنصور ابنة عم جنازتها وجلس لدفنها وهو متالم لفقدها كئيب عليها فاقبل ابو دلامة وجلس قريبا منه فقال له المنصور ويحك ما اعددت لهذا المكان فقال ابنة عم امير المؤمنين فضحك المنصور حتى استلقى ثم قال له المنصور ويحك فضحتنا بين الناس وكان المنصور قد امر بهدم دور كثيرة منها دار ابى دلامة فكتب

ابو دلامة الى المنصور ابياتا وهى هذه ه

يا ابن عم النبى دعوة شيخ	قد دنا هدم داره وبواره
فهو كالما خضر التى اعتادها	الطلق فقرت وما يقر قراره
لكم الارض كلها فاعمروا	عبدكم ما احتوى جداره

فلما قرء المنصور هذه الابيات منع بهدم داره وتوفى ابو دلامة سنة احدى وستين ومائة وقيل انه عاش الى ايام الرشيد وكانت

ولاية الرشيد سنة سبعين ومائة

ابو امية شريح بن الحارث الكندى كان من كبار التابعين و
ادرك الجاهلية واستقضاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الكوفة
فاقام قاضيا خمسا وستين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع
فيها من القضاء فى فتنة ابن الزبير و استعفى الحجاج بن يوسف
من القضاء فاعفاه ولم يلبث بعد ان اثنين حتى مات وكان اعلم الناس
بالقضاء ذا ادب وفطنة وذكاء ومعرفة وعقل واصابة
وكان شاعرا محسنا وتزوج شريح امرأة من بنى تميم
تسمى زينب فنقم عليها شيئا فضربها ثم ندم وقال ـــه

رايت رجالا يضربون نساءهم	فشلت يمينى يوم اضرب زينبا
اضربها من غير ذنب اتت به	فما العدل منى ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب	اذا اطلعت لم ير منهن كوكبا

وتوفى سنة سبع وثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة

ابو حفص عمر بن محمد المعروف بشهاب الدين السهروردى
كان فقيها شافعى المذهب شيخا صالحا ورعا كثير الاجتهاد فى العبادة
والرياضة وكان شيخ الشيوخ وكان له مجلس الوعظ وعلى وعظه
قبول وله نفس مبارك وله تواليف حسنة منها كتاب عوارف
المعارف وهو اشهرها وله شعر حكى انه انشد يوما على الكرسى ـــه

لا تسقنى وحدى فما عودتنى	انى اشح بها على جلاسى
انت الكريم ولا يليق تكرما	ان تعير الندماء دور الكاس

فتواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وتاب جمع كبير وكان
قد صحب عمه الشيخ ابا النجيب والشيخ ابا محمد عبد القادر ابن ابى صالح
الجيلى زمانا طويلا ومولده بسهرورد فى اخر رجب سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة وتوفى فى المحرم سنة اثنين وثلاثين وستمائة ببغداد

ابن المعلم كنيته ابو الغنايم واسمه محمد بن علي الواسطي الطرائفي الملقب بفخر الدين الشاعر المشهور كانت ولادته في ليلة سابع عشر جمادى الاخرة سنة احدى وخمسمائة وكان شاعرا رقيق الشعر لطيف حاشيته وكان شعره سهلا لالفاظ صحيح المعاني يغلب على شعره وصف الشوق والحب وذكر الصبابة والغرام فعلق بالقلوب ولطف مكانه عند اكثر الناس ومالوا اليه وتحفظوه وتداولوا به بينهم واستشهد به الوعاظ واستحلاه الدامغون فمنه قوله

ردوا علي شوارد الالطاف ... ما الدار ان لم ترتخن من اوطان
ولكم بذاك اجزع من متمنع ... هزأت معاطفه بغصن الفان
ابدى تلونه باول موعد ... فمن الوفي لنا بوعد تان
فمتى اللقاء ودونه من قومه ... ابناء معركة واسد طعان
نقلوا الرماح وما اظن اكفهم ... خلقت لغير ذوائل لمران
وتقلدوا ابيض السيوف فما ترى ... في الحي غير مهند وسنان
ولئن صددت فمن مراقبة العدى ... ما الصد عن ملل ولا سلوان
ياساكني نعمان اس زماننا ... بطويلع باساكني نعمان

وتوفي رابع شهر رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بالطرث

ابو السمط مروان بن ابي حفصة الشاعر المشهور كان من اهل اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد وكان يتقرب الى الرشيد بهجاء العلويين وهو من شعراء المجبرين وفحول المقدمين فمن شعره

بنو مطر يوم اللقاء كانهم ... اسود لهم في بطن خفان اشبل
هم يمنعون الجار حتى كانما ... لجارهم بين السماكين منزل
بجنب لا في القول حتى كانما ... حرام عليه قول لا حين يسأل

وكانت وفاته سنة اثنتين وثمانين ومائة في بغداد

ابن الطثريه كنيته ابو المكشوح واسمه يزيد بن سلمة الشاعر المشهور كان شاعرا مطبوعا عاقلا فصيحا كامل الادب وافر المروة لا يعاب ولا يطعن عليه وكان شجاعا شجاعا له اصل ومحل في قوم من يشير وكان من شعراء بني امية مقدما عندهم فمن شعره ٥

ولاستحي من الله اني اري	:	رديفا لوصلك او علي رديف
وان اراد الماء الموطا حسنه		واتبع وصل الملك وهو ضعيف

وقتل ابن الطثريه مع الملك بن ادريس الحنفي في سنة ست وعشرين ومائة على قرية يقال لها الغلج

ابن الدار اسمه يوسف بن ودة الموصلي الشاعر المشهور شاعر محسن ومن مشهور شعره قوله في رجل ارجل وقد احسن فيه ٥

مدور الكعب فاتخذه	•	ليل غرس وبل غرش
لو نظرت عيناه الثريا		اخرجها في نبات نعش

وتوفي سنة خمس واربعين وخمسمائة

ابن السراج كنيته ابو بكر واسمه محمد بن السري النحوي كان احد الائمة المشاهير المجمع على فضله وجلالة قدره في النحو والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وغيره واخذ عنه جماعة من الاعيان وله التصانيف المشهورة في النحو منها كتاب الاصول وكتاب شرح كتاب سيبويه وغيرها وهذه الابيات منه في جارية كان يهواها ٥

سبيت بين جمالها وفعالها		فاذا الملاحة بالجناية لا تفي
والله لا كملتها ولوانها		كالبدر او كالشمس او كالمكتفي
حلفت لنا ان لا تخون عهودنا		وكانها حلفت لها ان لا تفي

وتوفي يوم الاحد لثلث ليال بقين من ذي الحجة سنة عشرة وثلثمائة

ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي الدانى كان فاضلا في علوم

الادب ضمن كتابه الذى سماه الحديقة على اسلوب يتيمة الدهر
للثعالبى وكان عارفا بفن الحكمة فكان يقال له الاديب الحكيم
وكان ماهرا فى علوم الاوائل وانتقل من الاندلس وسكن ثغر
الاسكندرية وله نظم جيد واذكر شيأ من نظمه ٥

اذا كان اصلى من تراب فكلها		بلادى وكل العالمين اقاربى
فلا بد لى ان اسل العيس رحلة		تشوق على ثم الذرى والغوارب

وكان قد انتقل فى اخر الوقت الى المهدية وتوفى سنة تسع وعشرين فى خمسمائة
ابو الاسود ظالم بن عمرو الديلى كان من سادات التابعين واعيانهم
صحب على بن ابى طالب كرم الله وجهه وشهد معه وقعة صفين وهو
بصرى وكان من اكمل الرجال رايا واسدهم عقلا وهو من وضع النحو
فقيل ان عليا رضى الله عنه وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب اسم
وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال له تم على هذا وله اشعار فمنه ٥

وما طلب المعيشة بالتمنى		ولكن القِ دلوك فى الدلاء
تجئ بملئها طورا وطورا		تجئ بحمأة وقليل ماء

وتوفى سنة تسع وسبعين وعمر خمسة وثمانون سنة رضى الله عنه
ابو العشائر لا اعلم اسمه واسم ابيه ولا مسكنه وموطنه ولا اطلاع
لى بسنة ولادته ووفاته الا انه من الشعراء المجيدين وكلامه متين
ولطيف قال بعض الادباء دخلت على ابى العشائر يوما اعوده من علة
فقلت ما يجد الامير فاشار الى غلام قائم بين يديه كان رضوان غفل
عنه فابق من الجنة ثم انشد ٥

اسقم هذا الغلام جسمى		بما بعينيه من سقام
فتور عينيه من دلال		اهدى فتورا الى عظامى
وامتزجت روحه بروحى		تمازج الماء بالمدام

مولانا احمد الهندی التهانیسری هو عالیشبه الاالی تحریره و
تقریره کی المسائل تقریره المقتبس للنور المعنوی والمرید للشیخ
نصیر الدین محمود الاودهی الدهلوی ولما اخذ الامیر تیمور دهلی وسمع
نبذا من فضائله رغب فی الملاقات وبعد ما عاینه متجلیا بفضائل اختاره
للمجالسته وحین توجه الامیر من الهند الی الروم تاخر مولانا احمد
عن موکبه وهاجر من دهلی الی کالبی واستوطن فیها واشتغل بتدریس
العلوم الی اخر عمره ولم یذهب الی سمعی من احد سنة ولادته
ولم یتضح بصری فی کراسة من الکتب تاریخ وفاته وله قصیدة دالیة

منها هبده الابیات ؎

اطار لبی جنین الطائر العزد	وهاج لوعة قلبی الثانیه الکمد
وذکرنی هوی الحی ما نسیت	مما مسه صاحت من لاتح الکبد
باتت تورقنی والقوم قد هجعوا	ما بین مضطجع منهم ومستند

آزاد اسمه السید غلام علی بن السید نور الحسینی والواسطی
سلسلة والبلکرامی مولدا کانت ولادته فی الخامس والعشرین
من صفر یوم الاحد سنة سبعة عشر ومائة والف هجریة وسنه بلکرام
ونشأ بها وقرأ الکتب الدرسیة علی السید طفیل محمد الحسینی
الاترولوی وفاق فی العلوم العقلیة والنقلیة علی الامثال و
الاقران وحج بیت الحرام وتشرف بزیارة قبر خیر الانام علیه
التحیة والسلام ثم عاد الی الهند وعاش فی بلاد وکن الی ان انتقل
الی دار القرار ونظمه ونثره رایقة وفایقة منها ؎

تخفی تعلقها بمن وطئت به	وفؤادها عند الحبیب جلیس
وتدور مقلتها فتثبت نحوه	والی الجدی تقیر مقناطیس

وتوفی فی سنة اثنتین ومائتین والف فی اورنک ابا د

الاصمعي كنيته ابو سعيد واسمه عبد الملك بن قريب الباهلي
كانت ولادته سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان صاحب
لغة ونحو وما في الاخبار والنوادر والملح والغرايب وهو من
اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هارون الرشيد نقل عن الاصمعي قال
بينما انا اسير في البادية اذ مر بي بحر مكتوب اليه هذا البيت ٥

انا معشر العشاق بالله خبروا		اذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتبت تحته شعرا ٥

يداري هواه ثم يكتم سره		ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت اليوم الثاني فوجدت مكتوبا تحته هذا البيت ٥

وكيف يداري والهوى قاتل الفتى		وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته شعرا ٥

اذا لم يجد صبر الكتمان سره		فليس له شيء سوى الموت ينفع

فعدت في اليوم الثالث فوجدت شابا ملقى تحت ذلك الحجر ميتا
ومكتوبا تحته الابيات شعرا ٥

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا		سلامي الى من كان للوصل يمنع
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم		وللعاشق المسكين ما يتجرع

وتوفي الاصمعي في صفر سنة ست عشرة ومائتين بالبصرة
امرؤ القيس بن حجر الملك الكندي كان من الشعراء المجيدين المقدمين
قال ابو عمرو بن العلا افتح الشعر بامرء القيس واختم بذي الرمة
وقيل انه كان يعشق ابنة عم عنيزة ويترقب منها خلوة فلما كان
بعض الايام رحل العرب وانفردت عنيزة مع جماعة من البنات
في البرية وكان في الطريق غدير ماء فسبق امرؤ القيس واقام غديرة
حتى جاءت البنات ونزلن على الماء ويعللن فخرج وجمع ثيابهن

وقال من ارادت ثوبها فلتخرج فخرجن اليه فاعطاهن ثيابهن وراى
عنيزة وهى عريانة مقبلة ومدبرة قال واجتمع البنات حوله و
تشتكين الجوع فنحر ناقته وشوىها فاكلن وطلبن من عنيزة ان تركبه
على مقدم بعيرها فاركبها وكان كلما ساعة يدخل راسه فى هودجها
ويقبلها وسارهن حتى جن الليل ودخل الحى قال هذا البيت ٥

عذائره مستشزرات الى العلى	تضل العقاص فى مثنى ومرسل

قال ابن قطيبة فى طبقات الشعراء كان امرء القيس قبل زمن النبى
صلى الله عليه وسلم بمقدار اربعين سنة وقال ابن الجوزى فى تاريخ
الرباب بنت امرء القيس تزوجها الحسين بن على بن ابيطالب
رضى الله تعالى عنهما فولدت سكينة والله اعلم بالصواب
ام على تقية بنت ابى الفرج عمر الصورى الاصل كانت
ولادتها فى صفر سنة خمس وخمسمائة بدمشق وكانت فاضلة
ولها شعر جيد قصايد ومقاطيع صحبت الحافظ ابا الطاهر احمد
بن محمد السلفى الاصبهانى زمانا بثغر الاسكندرية فمن محاسن شعرها ٥

لو وجدت السبيل جدت بخدى	عوضا عن خمارتلك الوليد
كيف لى ان اقبل اليوم رجلا	سلكت دهرها الطريق الحميد

وتوفيت فى اوائل شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة
بديع الزمان كنيته ابو الفضل واسمه احمد بن الحسين الهمدانى
الحافظ صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة وعلى منواله
نسج الحريرى مقاماته وحذى حذوه واقتفى اثره واعترف فى
خطبته بفضله وانه الذى ارشده الى سلوك تلك المسالك وهو احد
الفصحاء وسكن هراة من بلاد خراسان فمرض وسئل الماء واذا طال
مكثه ظهر خبثه واذا سكن منه تحرك نتنه وكذلك

الضيف يسع لقاؤه اذا طال ثواوه ويثقل ظله اذا انتمى محله والسلام
ومن شعره من جملة قصيدة طويلة ٥

كاد يحكيك صوب الغيث منسكبا	لو ان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يجئ والشمس لو نطقت	والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة وسموعا بمدينة هراة
الباخرزي كنيته ابو الحسن واسمه علي بن الحسن الباخرزي
الشاعر المشهور كان اوحد عصره في فضله وذهنه والسابق الى حيازة
قصب السبق في نظمه ونثره وكان في شبابه مشتغلا بالفقه ثم شرع
في الكتابة واختلف في ديوان الرسائل وارتفعت به الاحوال ثم انخفضت
ورأى من الدهر العجائب سفرا وحضرا وغلب ادبه على فقهه
فاشتهر بالادب وعمل الشعر واشتهر بالحديث وصنف كتاب
ذمية القصر وعصرة اهل العصر وجمع فيه خلقا كثيرا وديوان شعره
مجلد كبير والغالب عليه الجودة فمن مقاطيعه العربية قوله ٥

واني لاشكو لسع اصداغك التي	عقارب لها في مجتنيك تحوم
وابكي لدر الثغر منك ولي اب	فكيف يديم الضحك وهو يتيم

وقتل الباخرزي بمجلس الانس بباخرز في ذي القعدة سنة ستين واربعمائة
البحتري كنيته ابو عبادة واسمه الوليد بن عبيد الطائي الشاعر المشهور
وهو من فحول الشعراء المقدمين كانت ولادته بمنبج في سنة ست و
مائتين ونشأ بها ثم خرج الى العراق ومدح جماعة من الخلفاء اولهم
المتوكل على الله وخلقا كثيرا من الكتاب والرؤساء واقام ببغداد دهرا
طويلا ثم عاد الى الشام وله اشعار كثيرة في حلب ونواحيها وكان
يتغزل بها قيل اهدى ابو جعفر محمد بن علي الى البحتري نبيذا مع غلام
حسن الوجه بديع الوصف فلما رآه البحتري ضمه اليه وقبله وكتب

معه هذه الابيات ٥

ياجعفر كان تقبيلنا	غلامك احدى الطيبات الهنيه
بعثت الينا بشمس المدام	تشرق فى كف شمس البريه
فليت الهدية كان الرسول	وليت رسولك كان الهديه

فلما قرأ ابو جعفر الابيات رسل اليه الغلام وتوفى البحتري سنة اربع وثمانين ومائتين

بشار وكنيته ابو معاذ بن برد العقيلي مولاهم الضرير الشاعر المشهور وهو بصري قدم بغداد وكان يلقب بالمرجئ واصله من الطخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة ويقال ان بشارا ولد على الرق ايضا واعتقته امرأة عقيلية فنسب اليها وكان اكمه ولد اعمى جاحظ الحدقتين قد تغشاهما لحم احمر وكان ضخما عظيم الخلق واوجه مجردا طويلا هو في اول مرتبة المحدثين من الشعراء المجيدين بل فيه فمن شعره في المشورة وهو من احسن شئ قيل في ذلك ٥

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن	بحزم ذوى الرأى او نصيحة حازم
ولا يجعل الشورى عليك غضاضة	فرائش الخوافى تابع لقوادم
وما خير كف امسكت الغل اختها	وما سيف لم يؤيد بقائم

وكان هو وابو نواس يمدحان المهدي بن المنصور امير المؤمنين قيل ان المهدي دخل يوما وقت الظهر الى مقصورة جارية الخيزران على حين غفلة توجدها تغتسل فلما راته تجللت بشعرها حتى لم ير من جسدها شئ فاعجبه ذلك واستحسنه فرجع الى مجلسه وقال من بالباب من الشعراء فقيل له ابو نواس وبشار بن برد فامر باحضارهما فحضرا وجلسا قال فليقل كل منكما شعرا يوافق ما في نفسي فانشد بشار يقول شعرا ٥

تجنبتكم والقلب صاحب لبكم	بنفسي ذاك المنزل المتجنب
اذا ذكرت العرصات لاعن ملالة	وذكرى كم تشتاق الى كل مجدب

وقالوا اجتنبنا ولا تقربنا ... فكيف وانتو حاجتي اجتنب
على انهم احلى من المن عندنا ... واطيب من ماء الحياة واعذب

فقال احسنت ولكن اسمعا اصبت فقال اونواس شعرا ٥

نضت عنها القميص لصب ماء ... فورد خدها فرط الحياء
وقابلت الهواء وقد تغرت ... بمعتدل ارق من الهواء
ومدت راحة كالماء منها ... الى ماء معد في الاناء
فلما ان قضت وطرا وهمت ... على عجل لاخذ بالرداء
وقامت تشراب على حذار ... كشبه الظبي افزد من ظباء
وات شخص الرقيب على التداني ... فاسبلت الظلام على الضياء
وغاب الصبح منها تحت ليل ... وظل الماء يجري فوق ماء
فسبحان الاله وقد براها ... كاحسن ما يكون من النساء

قال المهدي سيفا وظرفا قال ولم يا امير المؤمنين قل كنت معنا
قال لا والله يا امير المؤمنين قد قلت شيئا خطر ببالي فامر له باربعة
الاف درهم وصرفه ودعى البشار عند المهدي بالزندقة فامر بضربه
سبعين سوطا فمات من ذلك في البطحية بالقرب من البصرة فجاء
بعض اهله فحملوه الى البصرة ودفنوه بها وذلك في سنة سبع

وستين ومائة وقد نيف على تسعين سنة

البوصيري كنيته ابو عبد الله واسمه محمد بن سعيد الملقب
بشرف الدين كان من الشعراء العرفاء وكان احد ابويه من البوصير الصعيد
والاخر من دلاص فركبت النسبة فقيل له الدلاصيري ثم اشتهر بالبوصيري
وكانت ولادته سنة ثمان وستمائة اخذ عنه الامام ابو حيان
والامام اليمني وغيرهم نقل عنه قال اني مرضت مرضا مدة مديدة
وقد اصابني في ذلك المرض فالج قد اعى الاطباء في علاجه فتادى

نصف يوم الى التعطيل وما بقى الى التحريك فى الامور سبيل
فلما استياست من دواء الخلق لجأت الى حضرة الحق تعالى كبرياؤه
وتوالى نعماؤه واستغثت فى انكشاف كربى واستعنت الى ربى
بشفيع المذنبين ورحمة للعالمين بدر الدجى محمد المصطفى صلى الله عليه
واله وصحبه اجمعين فحملت هذه القصيدة الشريفة مادحا فيها
حضرته ذاكرا جلالته ومنقبته متوسلا الى الله فى ازالة مرضى و
غمى وازاحة كربى وهمى فحين فرغت عن اقامه بعلم ترتيبه و
احكامه الشدته ليلة الجمعة فى منزل خال متضرعا الى الكبير المتعال
واخلصت التوجه والدعاء والفنت بنجاح الامنية والرجاء
فغلبنى غشية المنام ورايت حضرة سيد الانام عليه الصلوة
والسلام فتقربت الى حضرته واستمددت من يمن طلعته فمسح يده
المباركة على وقال باذن الله تعالى مالديّ وعوفيت
بفضل الله تعالى فى الساعة ورد ببركة النبى صلى الله عليه وسلم
علىّ القوة والاستطاعة واستوقظت محبورا وانقلبت الى
اهلى مسرورا وخرجت سالما من المرض والوصب خاليا من
اثار الضعف والنصب هذه مطلع القصيدة المذكورة

امن تذكر جيران بذى سلم	مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

وهذه الابيات من القصيدة الغرية ايضا سند

وتداعى ايوان كسرى ولا	اية منك ساتداعى البناء
وخمود النار وفيه	كربة من خمودها وبلاء
وعيون للفرس غارت فهل	كان لنيرانهم لها اطفاء

توفى سنة ست وتسعين وستمائة

تاج الملوك ابو سعيد بورى بن ايوب الملقب بمجد الدين كان

من الامراء الكبار وبها نشأت ولادته في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسمائة وكانت فيه فضيلة وله ديوان شعر ومن شعره ؎

اقبل من اعشقه راكبا	من جانب الغربة الاشهب
فقلت سبحانك يا ذا العلى	اشرقت الشمس من المغرب

وتوفي يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخمسمائة على مدينة حلب من جراحة اصابته لما حاصرها اخوه

السلطان صلاح الدين

النجيبي كنيته ابو الوليد واسمه سليمان بن خلف المالكي الاندلسي الباجي كانت ولادته يوم الثلاثا النصف من ذي القعدة سنة ثلاث واربعمائة بمدينة بطليوس وكان من علماء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورحل الى المشرق ونحوها فاقام بمكة مع ابي ذر الهروي ثلاثة اعوام وحج فيها اربع حجج ورحل الى بغداد واقام بها ثلاثة اعوام يدرس الفقه ويقرء الحديث ولقي بها سادات من العلماء واقام بالموصل مع ابي جعفر السمناني علما يدرس عليه وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وصنف كتبا كثيرة وله نظم جيد

فمن محاسن شعره ؎

اذا كنت اعلم علما يقينا	بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها	واجعلها في صلاح وطاعة

تميم كنيته ابو علي بن المعز كان ابوه صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنى القاهرة المغربية وكانت ولادته سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وكان تميم المذكور فاضلا شاعرا ماهرا لطيفا ظريفا ولما زال المملكة لان ولاية العهد كانت لاخيه العزيز فولها

بعد ابيه فمن شعر تميم قوله ؎

اما والذى لا يملك الامور غيره	ومن هو بالسر المكتوم اعلم
لئن كان كتمان المودة ذنبا	لاعلانها عندى اشد واكرم
وبى مما يبكى العيون اقله	وان كنت منه دائم البسم

وتوفى فى ذى القعدة سنة اربع وسبعين وثلثمائة بمصر

التنوخى كنيته ابو القاسم واسمه على بن محمد الانطاكى كان حلالا باصول المعتزلة والفهم كانت ولادته بانطاكية سنة ثمان وسبعين ومائتين وقدم بغداد وتفقه بها وسمع الحديث قال الثعالبى فى حقه هو عيان اهل العلم والادب وافراد الكرم وحسن الشيم واورد له من شعره قوله ه

وراق من الشمس مخلوقة	انت له فى قدح من نهار
هواء ولكنه جامد	وماء ولكنه غير جارى
كان المدير لها باليمين	اذا قام للسقى او باليسار
تدرع درعا من الياسمين	له فرد كم من الجلنار

وتوفى بالبصرة لسبع خلون من ربيع الاول سنة اثنين واربعين وثلثمائة

التهامى كنيته ابو الحسن واسمه على بن محمد الشاعر المشهور قال بسام الاندلسى فى كتاب الذخيرة فى حقه كان مشتهر الاحسان ورب اللسان مختلى مبينه وبين ضروب البيان يدل شعره على فرط القدح دلالة ترد التبسم على الصبح وتعرب عن مكانه فى العلوم اعراب الدمع سر المكتوم ومن لطيف نظمه قوله من جملة قصيدة طويلة مدح بها الوزير ابا القاسم المغربى سه

قلت لخلى وثغور الربى	متبسمات وثغور الملاح
ايهما احلى ترى منظرا	فقال لا اعلم كل اتاح

وكان التهامى وصل الى الديار المصرية مستخفيا ومعه كتب

كثيرة من حسان بن مفرج بن دغفل البدوى فى خزانة التبو دمصر وهو سجن بالقاهرة المحروسة وذلك لاربع بقين من ربيع الاخر سنة ست عشرة واربعمائة فقتل فى سجنه فى سنة المذكورة

الثعالبى كنيته ابو منصور واسمه عبد الملك بن محمد النيشابورى كانت ولادته سنة خمسين وثلثمائة قال بن بسام صاحب الذخيره فى حقه كان فى وقته راعى لغات وجامع اسباب النثر والنظم راس المؤلفين فى زمانه وامام المصنفين وله من التصانيف يتيمة الدهر فى محاسن اهل العصر وهو الكركبية واحسنها وابسطها فمن شعره قوله ص

لم تعبث فكر توجب مطالعتى	وامعنت نار شوقى فى تلهبها
ولم اجد حيلة تبقى على رمقى	فقلت عينى رسولى اذا راك بها

وتوفى سنة تسع وعشرين واربعمائة

جرير كنيته ابو حزرة بن عطية التميمى الشاعر المشهور وكان ممن فحول الشعراء الاسلاميين وكانت بينه وبين الفرزدق مهلجاة ومقايض وهو اشعر من الفرزدق عند اكثر اهل العلم بهذا الشان واجمعت العلماء على انه ليس فى شعراء الاسلام مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل ويقال ان بيوت الشعر اربعة فخر ومديح وهجاء ونسيب وفى الاربعة فاق جرير غيره فالفخر قوله ص

اذا غضبت عليك بنو تميم	حسبت الناس كلهم غضابا

وفى المديح قوله ص

السم خير من كسب المطايا	واندى العالمين بطون راح

وفى الهجاء قوله ص

فغض الطرف انك من نمير	فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وفى النسيب قوله ص

ان العيون التي في طرفها مرض	قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به	وهن اضعف خلق الله اركانا

ومن اخبار جرير انه دخل على عبد الملك بن مروان فانشد قصيدة اولها ؎

اصحوام فوادك غير صاحي	عشية هم صحبك بالرواح
تقول العاذلات علاك شيب	اهذا الشيب يمنعني مزاحي
تعزت ام حزرة ثم قالت	رأيت المرء ذوى لقاح
تقي بالله ليس له شريك	ومن عند الخليفة يا فلاح
شاكران اردت الى رئيس	وثبت القوادم في جناحي
الستم خير من ركب المطايا	واندى العالمين بطون راح

قال جرير فلما انتهيت الى هذا البيت كان عبد الملك متكيا فاستوى جالسا وقال من مدحنا منكم فليمدحنا بمثل هذا او فليسكت ثم التفت وقال يا جرير اترثي ام حزرة بزويها ما بة ناقة من نعم بني كلب قلت يا امير المومنين نحن مشائخ وليس باحدنا فضل عن راحلة والابل اباق فلو امرت لي بالرعاء بثمانية وكان بين يديه صحاف من الذهب وببدة قضيب فقلت لديك امير المومنين والحلب فاشرت الى احدى الصحاف فنبذها الي بالقضيب وقال خذها لا نفعتك وتوفي جرير في سنة عشر ومائة وكانت وفاته باليمامة وعمر نيفا وثمانين سنة

الجرجاني كنيته ابو الحسن واسمه علي بن عبد العزيز الفقيه الشافعي كان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان شعر جيد فمن ذلك قوله ؎

قد يرجح الحب بمشتاقه	فاوله احسن اخلاقه
لا يحقق وادع له حقه	فانه احسن عشاقه

وتوفي في سلخ صفر سنة ست وستين وثلثمائة بنيشابور

جميل كنيته ابو عمرو بن عبد الله الشاعر المشهور صاحب بثينة
عشاق العرب عشقها وهو غلام فلما كبر خطبها فردعنها فقال
الشعر فيها وكان يأتيها سرا ومنزلها وادى القرى وديوان شعره
مشهور وجميل وبثينة كلاهما من بنى عذرة وكانت بثينة
تكنى ام عبد الملك والجمال والعشق فى بنى عذرة كثير فمن شعر جميل ٥

وما زلتموا يا بثن حتى وانني	مريض الشوق استبكى الحمام بكى ليا
وما زادنى الواشون الا صبابة	ولا كثرة الناهين الا تماديا
وما احدث النأى المفرق بيننا	سلوا ولا طول الليالى تقاليا
الم تعلمى يا عذوبة الريق انني	اظل اذا لم القك وجهك صاديا
لقد خفت ان القى المنية بغتة	وفى النفس حاجات اليك كما هيا

قال هارون بن عبد الله القاضى قدم جميل بن معمر مصر على عبد العزيز
بن مروان ممتدحا له فاذن له وسمع مدائحه واحسن جائزته وسأله
عن حبه بثينة فذكر وجدا كثيرا فوعده فى امرها وامره بالمقام وامر له
بمنزل وما يصلحه فما اقام الا قليلا حتى مات هنالك فى سنة اثنتين وثمانين
الحويرى ابو محمد القاسم بن على البصرى الحرامى صاحب المقامات
كانت ولادته فى سنة ست واربعين واربعمائة وكان احد ايمنة
عصره ورزق الحظوظ التامة فى عمل المقامات وكان سبب وضعه
لها ما حكاه ولده ابو القاسم عبد الله قال كان ابى جالسا فى مسجد
بنى حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه هيبة السفر ريث الحال فصيح
الكلام حسن العبارة فسألته الجماعة من اين الشيخ فقال من سروج
فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فحمل الى المقامات الاربعون
المعروفة بالحرامية وعزاها الى زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها
الوزير شرف الدين ابا نصر انوشروان بن ابى خالد القاشانى وزير الامام

المسترشد بالله قال لو وقف عليها اعجبته فاشار علي والدي ان يصح
اليها غيرها فاتتها خمسون مقامة وألى الوزير المذكور اشار الحريري
في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم
الى ان الشئ مقامات اتلو فيها تلو اليد يع وان يوبد راك الضالع
شاو الضليع والحريري تواليف حسان وله ديوان رسائل وشعر
كثير غير شعره الذي في المقامات ومن ذلك قوله

وهو معنى حسن

قالوا العواذل ما هذا الغرام به ... اما ترى الشعر في خد له قد بنتا
فقلت والله لو ان المفند لي ... تامل الرشيد في عينيه ما شبتا
ومن قام بارض وهي محدبة ... فكيف يرحل عنها والربيع اتى

وتوفي سنة ست عشرة وثمانمائة بالبصرة في سكة بني حرام

حسان بن ثابت الانصاري النجاري رضي الله عنه شاعر رسول الله

صلى الله عليه وسلم مشهور كان من الشعراء المجيدين المحسنين وهو
في نظمه وبلاغته مستغن عن توصيف الواصف في الافاق فمنه

سالت رسم الدار ام لم تسل ... بين الجوابي فاليفيع فحومل
اولاد جفنة حول قبر ابيهم ... قبر ابن مارية الكريم المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم ... يردى يصفق بالرحيق السلسل

وتوفي سنة اربع وخمسين وله مائة وخمسون سنة

حجة الاسلام ابو حامد محمد بن احمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي

كانت ولادته سنة خمسين واربعمائة اشتغل في مبتدء امره
بطوس على احمد بن الراذكاني ثم قدم نيسابور واختلف الى درس
امام الحرمين ابي المعالي الجويني فخرج من نيسابور الى العسكر
ولقي الوزير نظام الملك فاكرمه وعظمه ثم فوض اليه تدريس مدرسة

النظامية ببغداد فجاء هذا بأشر القاء الدروس بها ثم ترك جميع ما كان
عليه وسلك طريق الزهد وقصد الحج فلما رجع توجه الى الشام فاقام
بمدينة دمشق مدة وانتقل منها الى بيت المقدس واجتهد في
العبادة ثم قصد مصر فاقام بالاسكندرية مدة ثم عاد الى وطنه
بطوس واشتغل بنفسه وصنف الكتب المفيدة منها احياء علوم الدين
وهو من انفس الكتب وغيرها وروى له شعر فمن ذلك ٥

حلت عقار رصد غمر في خده ... فمرا فجل بها عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل بدرجها ... ومن العجائب كيف حلت فيه

وتوفي يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس

الحداد ابو المنصور ظافر بن القاسم الجذامي الاسكندراني الشاعر
المشهور وكان من الشعراء المجيدين وله ديوان شعر اكثره جيد ومدح
جماعة من المصريين ومن مشهور شعره قوله ٥

لو كان بالصبر الجميل ملاذه ... ما سيح وابل دمعه ورذاذه
ما زال جيش الحب يغزو قلبه ... حتى وهى وتقطعت افلاذه
لم يبق فيه مع الغرام بقية ... الا رسيس محتوية جذاذه
من كان يرغب في السلامة فليكن ... ابدا من الحداق المراض عياذه
لا تخدعنك بالعقيق رفانه ... نظر يفر بقلبك استلذاذه
يا ايها الرشاء الذي من طرفه ... سهم الى حب القلوب نفاذه
در يلوح بفيك من نظامه ... خمر يحول عليه من بناذه

وتوفي بمصر في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة

الحلاج ابو مغيث الحسين بن منصور الزاهد المشهور وهو من
اهل بيضا ونشاء بواسط وصحب ابا القاسم الجنيد وغيره والناس
في امره مختلفون فمنهم من يبالغ في تعظيمه ومنهم من يكفره ورايت

فى كتاب مشكوة الانوار لابى حامد الغزالى فصلا طويلا فى حاله و
قد اعتذر عن الالفاظ التى كانت تصدر عنه مثل قوله انا الحق و
مثل قوله ما فى الجبة الا الله وحملها كلها على محامل حسنة واولها
وقال هذا من فرط الصبابة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول القائل
انا من اهوى ومن اهوى لنا فاذا ابصرتنى ابصرته واذا ابصرته ابصرتنا
وافتى اكثر علماء عصره باباحة دمه وحمل الحلاج الى السجن فاخرج
عند باب الطاق يوم الثلاثا لسبع بقين من ذى القعدة سنة
تسع وثلثمائة واجتمع من العامة خلق كثير وضربه الجلاد الف سوط و
لم يناوه ولما فرغ من ضربه قطع اطرافه الاربع ثم جز راسه وصلبه و
احرق جثته ولما صارت رمادا القاها فى دجلة ونصب الراس
ببغداد على الجسر واتفق ان زادت دجلة زيادة وافرة وقال ابوبكر
دوير القصرى سمعت الحسين بن المنصور وهو على الخشبة يقول ؎

طلبت المستقر بكل ارض	فلم ار لى بارض مستقرا
اطعت مطامعى فاستعبدتنى	ولو انى قنعت لكنت حرا

حيص بيص ابو الفوارس سعد بن محمد الصيفى التميمى
الملقب بشهاب الدين الشاعر المشهور كان فقيها شافعى المذهب
الا ان غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع
جزالة لفظه قال الشيخ نصر الله بن محلى رايت فى المنام
على ابن ابيطالب رضى الله عنه فقلت يا امير المؤمنين
تفتحون مكة فتقولون من دخل دار ابى سفيان
فهو امن بم فز على ولدك الحسين يوم الطف بما توفتال
اما سمعت ابيات بن الصيفى فى هذا فقلت لا فقال اسمعها
منه ثم استيقظت فبادرت الى دار حيص بيص فخرج

الي فذكرت له الرويا فشهق واجرش بالبكاء وحلف بالله
ان كانت خرجت من فمي اوخطي الى احد وان كنت نظمتها
الا في ليلتي هذه ثم انشدني ٥

ملكنا وكان العفو منا سجية ... فلما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتم قتل الاسارى وطالما ... غدونا على الاسرى نعف ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا ... وكل اناء بالذي فيه ينضح ٥

وتوفي حمص ببن ليلة الاربعاء سادس شعبان سنة اربع وتسعين ومايتين سعيد
الخزاعي ابو احمد عبيد الله بن عبد الله كانت ولادته سنة ثلاث
وعشرين ومايتين وكان والي الشرطة ببغداد وكان سعيدا واليه
انتهت رياست اهله وله من الكتب المصنفة كتاب الاشارة
في اخبار الشعراء وكتاب رسالة في السياسة الملوكية وغير ذلك و
كان مترسلا شاعرا لطيفا حسن المقاصد جيد السبك دقيق الحاشية فمنه ٥

واحر نا من فراق قوم ... هم الصبابة والحصون
والاسد واللزن والروابي ... والامن والحفظ والسكون
لو تنكر لنا الليالي ... حتى توفتهم المنون
فكل نار لنا قلوب ... وكل ماء لنا عيون

وتوفي ليلة السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلث مائة
الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد البستي كان فقيها اديبا محدثا له
التصانيف البديعة منها غريب الحديث ومعالم السنن في
شرح البخاري وكتاب الشعاع وغيرها وله شعر جيد فمنه ٥

وصاحبته الانسان في شقة النوى ... ولكنها والله في عدم الشكل
* اني غريب بين بست واهلها ... وانجان فيها اسرتي وبها اهلي

وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلثمايه بمدينة بست

الخطيب ابوذكريا يحيى بن على الشيبانى التبريزى احد ائمة اللغة كانت ولادته سنة احدى وعشرين واربعماية وكانت له معرفة تامة بالادب من النحو واللغة وله نظم جيد من ذلك قوله ـــ

خليلى ما احلا صبوحى بدجلة ... واطيب منه فى الفراة غبوقى
شربت على ماءين من ماء كرمة ... فكاد من اكذا ذاب وعتق

وتوفى فجاءة يوم الثلاثاء للثلاثين بقين من جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسمائة ببغداد

الخليع ابوعلى الحسين بن الضحاك الشاعر البصرى مولى لولد سليمان بن ربيعة الباهلى الصحابى رضى الله عنه واصله من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان فى ضروب الشعر واغراضه واتصل فى ايام الخلفاء وهو فى الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين فمن شعره ـــ

صل تجدى خديك تلق عجيبا ... من معان يحار فيها الضمير
فتجد يك للربيع رياضا ... وتجدى للدموع غديرا

وتوفى سنة خمسين ومائتين وقد قارب مائة سنة

الخليل كنيته ابوعبدالرحمن بن احمد الفراهيدى كان اماما فى علم النحو الذى استنبط علم العروض واخرجه الى الوجود وحصر اقسامه فى خمس دوائر ليستخرج منها خمسة عشر بحرا فزاد فيه الاخفش بحرا واحدا سماه المجتث وكانت ولادة الخليل فى سنة مائة وكان للخليل راتب على سليمان بن حبيب الازدى وكان والى فارس والاهواز فكتب اليه يستدعى حضوره فكتب الخليل جوابه ـــ

ابلغ سليمان انى عنه فى سعة ... وفى غنى غير انى لست ذا مال
شيما بنفسى انى لا ارى احدا ... يموت هزلا ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيدك فيه حول محتال

والفقر فى النفس لا فى حال تعرفه | | ومثل ذاك الغنا فى النفس والمال

ونوفى سنة سبعين ومائة للهجرة

دعبل بن رزين الخزاعى الشاعر المشهور كانت ولادته سنة ثمان واربعين ومائة واصله من قوقيسيا واقام ببغداد وكان شاعرا مجيدا الا انه كان بذى اللسان ملعابا بهجاء فمن شعره فى الغزل ﻫ

لا تعجبى يا سلم من رجل | | ضحك المشيب برأسه فبكا
يا ليت شعرى كيف يوم هم | | يا صاحبى اذا دمى سفكا
لا تأخذوا بظلامتى احدا | | قلبى وطرفى فى دمى اشتركا

وتوفى سنة ست واربعين ومائتين بالطيب وهى بلدة بين واسط والعراق

دلال الكتب ابو المعالى سعد بن على الانصارى الخزرجى الوراق الخطيرى كانت لديه معارف وله نظم جيد والف مجاميع ما قصر فيها منها كتاب زينة الدهر وعصرة اهل العصر وذكر الطائف شعر العصر الذى ذيله على دمية القصر لابى الحسن الباخرزى جمع فيه جماعة كبيرة من اهل عصره ومن تقدمهم واورد لكل واحد طرفا من احواله وشيئا من شعره فمن شعر ابى المعالى المذكور قوله ﻫ

شكوت هوى من شف قلبى بعده | | توقد نارا ليس يطفى سعيرها
فقال بعادى عنك اكثر راحة | | ولكن بعاد الشمس احرق نورها

وتوفى يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين وخمسمائة ببغداد

الدهان الموصلى ابو الفرج عبد الله بن سعد الخصى الفقيه الشافعى المتوفى بالمهذب كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا لطيف الشعر مليح السبك حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان شعر فمن اشعاره قوله

تردى الكتائب كتبه فاذا انثنت | | لم تحسن الالقاب فوق سطورها
لم تلق الا فرا سطورا ام عسكرا | | الا الان الجيش يعقل عشرا

وتوفى بمدينة حمص فى شعبان سنة احدى وثمانين ومائتين وقد قارب ستين سنة

ديك الجن ابو محمد عبد السلام بن رغبان الكلبى الشاعر المشهور كانت ولادته بمدينة حمص سنة احدى وستين ومائة وعاش بضعا وسبعين سنة وهو من الشعراء الدولة العباسية وكانت له جارية اسمها دنيا يهواها فاتهمها بغلام وصيف فقتلها ثم ندم على ذلك فاكثر من التغزل فيها فمن ذلك قوله

يا طلعة الحمام عليها	وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما	روى الهوى شفتى من شفتيها
ملكت سيفى من مجال وشاحها	ومدامعى تجرى على خديها
فوحق نعليها وما وطئ الحصى	شئ على اعز من نعليها
ما كان قتلها لانى لم اكن	ابكى اذا سقط الغبار عليها
لكن نجلت على سوائى بعدها	والفت من نظر الغلام اليها

وتوفى ديك الجن فى ايام المتوكل سنة خمس وثلاثين ومائتين

قد سمح خاطرى الفاتر هنا بايراد حكاية عجيبة ونقل غريب بمناسبة المقام قيل خرج هارون الرشيد متنكرا الى بعض الفرج فوجد صبيانا يلعبون وفيهم غلام ذميم ضعيف البدن قاعد يحفظ ثيابهم وهو

يقلب ثوبا ثوبا وينشد شعرا ويقول

قولى لطيفك يشتفى	عن مقلتى عند الهجوع
كيما ينام فلتطفى	نار توقد فى ضلوعى
اما انا فكما عهدت	فهل لوصلك من رجوعى
ونف تقلبه الاكف	على فراش من دموعى

قال فعجب الرشيد من قوله مع صغر سنه وشرع يؤانسه ويحادثه ويقول لمن هذا الشعر والغلام يصدع بشئ لا يعرف انه شعره فعظم